

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالنا ثنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ثنا محمد بن موسى القاساني ثنا زهير بن عباد قال كان فضيل بن عياض وهيب بن الورد وعبداً بن المبارك جلوساً فذكروا الرطب فقال وهيب قد جاء الرطب فقال عبداً بن المبارك يرحمك الله هذا آخره أو لم تأكله قال لا قال ولم قال وهيب بلغني أن عامة أجنة مكة من الصوافي والقطايح فكرهتها فقال عبداً بن المبارك يرحمك الله أو ليس قد رخص في الشراء من السوق إذا لم تعرف الصوافي والقطايح منه وإلا ضاق على الناس خبزهم أو ليس عامة ما يأتي من مصر إنما هو من الصوافي والقطايح ولا أحسبك تستغني عن القمح فسهل عليك قال فصعق فقال فضيل لعبداً ما صنعت بالرجل فقال ابن المبارك ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه فلما أفاق وهيب قال يا ابن المبارك دعني من ترخيصك لا جرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميته فزعموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلاً .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبدالوهاب فيما كتب إلي قال قال علي بن عثام قال وهيب لابن المبارك غلامك يتجر ببغداد قال لا نبايعهم قال أليس هو ثم فقال له ابن المبارك فكيف تصنع بمصر وهم إخوان قال وا لا أذوق من طعام مصر أبدا فلم يذق منه حتى مات وكان يتعلل بتمر ونحوه حتى مات .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن إسحاق ثنا عبداً بن المبارك ثنا عبدالوهاب بن الورد وهو وهيب واسمه عبدالوهاب قال قال سعيد بن المسيب جاء رجل إلى النبي A فقال يا رسول الله أخبرني بجلساء الله D يوم القيامة قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيراً قال يا نبي الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة قال لا قال فمن أول الناس يدخل الجنة قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم إليهم منها ملائكة فيقولون